

صيد الخاطر 64 - الفصل 391

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد فاولا انا احبكم في الله - [00:00:01](#)

وهذا هو الدرس السادس والاربعون او المجلس هذا هو المجلس السادس والاربعون. في دراسة كتاب صيد الخاطر واوله الباب الثالث والتسعون بعد المئة يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله تأملت عجبا - [00:00:18](#)

وهو ان كل شيء نفيس خطير يطول طريقه ويكثر التعب في تحصيله اسمع ثاني يقول الشيخ تأملت عجبا وهو ان كل شيء نفيس خطير يطول طريقه ويكسر التعب في تحصيله - [00:00:40](#)

نحن في امة في هذا الزمان اتسمت بالكسل واتسمت بالسفول الهمة سبحانه الله العظيم يعني الهمة العالية في طلب العلم وفي العبادة كانت الحلقة اللي فاتت في مسألة الدعاة وعصف الافكار - [00:01:16](#)

كانت في الاخلاص لعل الحلقة الجایة ان شاء الله نعملها عن التأله الدعاة والتعبد يعني فين النهاردة العباد اللي بيصلّي في الليلة الف ركعة اللي بيختتم القرآن كل يوم ولا كل يوم مرتين - [00:01:56](#)

اللي بيستغفر ميت الف الا ما تخطى الاصابع اللي بيؤنسد الصيام سنين اللي بينفق ما له كله يخرج من ماله كله. فين العباد دول ده في جانب التعبد في جانب طلب العلم فين اللي بيسترجع خمستلاف حديث كل ليلة زي البخاري - [00:02:25](#)

كان كل ده ما ينامش لحد ما يراجع خمس تلاف حديث احاديس الاحكام كل ليلة فين اللي بيكتب في اليوم اربعين ورقة زي ابن الجوزي في التأليف كل يوم اربعين ورقة - [00:02:53](#)

فين وفين ماتت الهمم ليه؟ لا يثار الراحة كل الناس النهاردة بنعاني مع عمنا الشيخ انس ومولانا الشيخ آفلان وعلان من كتر النوم الانسان لو ما نامش هيحصل ايه - [00:03:09](#)

ولا حاجة مش كده ولا ايه وده احنا جربنا في الحج ان الانسان يقعد ستة وتلاتين ساعة ما ينامش ويمشي ويزاحم ويعمل وما فيش مشكلة ما حصلش حاجة ولا لا يا ابني - [00:03:43](#)

فنسأل الله عز وجل ان يكون لنا عونا. تأملت عجبا وهو ان كل شيء نفيس خطير اه كنت انا عايز اقول بقى ان السر في السهول الهمة ايه؟ عدم التطلع للمعالي - [00:04:00](#)

ولم ارى في عيوب الناس عيوبا كنقص القادرین على التمام ابن الجوزي بيقول ايه؟ ولو انه تسنى للانسان العيش في السماء لكن عيوبا به ان يعيش فعلی الارض لو امكن انك تعيش في السماء عيب قوي ما تعيش على الارض - [00:04:16](#)

انت عشت على السماء هي دي قضية النهاردة ان سفول الهمة لعدم التطلع الى المعالي يقول الشيخ فان العلم لما كان اشرف الاشياء لم يحصل الا بالتعب والسهر والتكرار وهجر اللذات - [00:04:42](#)

والراحة حتى قال بعض الفقهاء بقيت سنين اشتھي الھریسة ولا اقدر لان وقت بيعها وقت سماع الدرس سبحانه الله العظيم كان زمان ايام ما كان الاكل نضيف كان يطلع من الفرن يتاكل ما فيش تل姣ات - [00:05:04](#)

سبحان الله العظيم احنا في نعمة كان عندي ناس مش من مصر وخدتهم ورحنا الفلاحين فالهمم ان ما قعدنا نأكل الرجال بياكلو بعهم او كانوا اكتر من واحد يعني في ايه؟ قالوا ميزة الاكل ده انه جه من الغيط على الحلة - [00:05:33](#)

ما تتحطش في التلاجة ده اللي عمرنا ما شفناه في حياتنا انك تأكل اكل منين؟ طازج فهي الشاهد ايه ان كان زمان بتاع الزبادي ها

بيعملها وهي لسة في السلطانية بتاكلها - 00:05:54

باظوا النهاردة بتقعد في التلاجة يومين ثلاثة وتاكلها معفنة وتقول جميلة. دي علبة الزبادي بتاع الراجل ده ما حصلتش. ما انتاش عارف معمولة ايه حتى انا كنت لسه بعمل حلقة مع الشيخ ابو اسحاق - 00:06:11

اه بقول له ما الذي افسد ازواق المسلمين حصل فعلا فساد لاذواق المسلمين في الاكل في اللبس في السماع احنا كنا بنتكلم عن الشيخ المنشاوي والبنا والحريري وعبدالباسط والناس الكبار دول النهاردة الشباب بتوعنا دول الملتزمين ما يسمعوا همش ليه؟ او ما بيستلذوش بسماعهم ليه - 00:06:26

يعني هو انتم مفكرين ان التجويد ده بدعة؟ ها واللي ما بتستمتعوش بالقرآن كده ليه الشاهد ايه؟ ان الهريسة كان الراجل بيعملها في الفرن وتطلع من الفرن يطلع ايه؟ بيعيها بعد العشاء - 00:06:53

كان بعد العشاء ده وقت ايه؟ وقت الدرس. هو قاعد في الدرس يخرج بعد الدرس يلاقي الراجل خلص. نفسه يأكل هريسة بس ما يقدرش يسيب الدرس سبحان الله العظيم طب ما تقف يا عم هات الهريسة ما يلحق الدرس لا - 00:07:11
ينفع الكلام ده؟ ما يخطروش بياله انه يعملها ان هو يؤثر الهريسة عباس ونحو هزا تحصيل المال اللي عايز فلوس فانه يحتاج الى المخاطرات والاسفار والتعب الكبير وكذلك نيل الشرف - 00:07:31

الشرف اللي هو الجاه يعني انه يبقى صاحب منزلة في المجتمع بالكرم والجود فانه يفتقر الى جهاد النفس في بذل المحبوب وربما الى الفقر وكذلك الشجاعة فانها لا تحصل الا بالمخاطرة بالنفس. قال الشاعر لولا المشقة ساد الناس كلهم - 00:07:56
الجود يفقر والقادم قتال. ومن هذا الفن تحصيل الثواب في الآخرة فانه يزيد الثواب الاخروي يزيد على قوة الاجتهاد والتعبد او على قدر وقع المبذول من المال في النفس او على قدر الصبر على فقد المحبوب - 00:08:20
ومنع النفس من الجزء وكذلك الزوج يحتاج الى صبر عن الهوى والعفاف لا يكون الا بكاف كف الشرف ولو لا ما عانى يوسف ما قيل له ايها الصديق صح ولا لا - 00:08:49

هي دي لولا ما عانى يوسف ما كنش جاله الساقي وهو في السجن وقال له ايه؟ ايها الصديق افتنا لو لمعان يوسف ابن الجوزي برضو يقول ايه وانظر الى عز يوسف - 00:09:17

وزل اخوته يوم قالوا له او في لنا الكيل وتصدق علينا ولله اقوام اسمع يا عم سمعك الله الخير اسمع قل ولله اقوام ما رضوا من الفضائل الا بتحصيل جميعها فهم يبالغون في كل علم - 00:09:36
ويجتهدون في كل عمل ويثابرون على كل فضيلة فاذا ضفت ابدائهم عن بعض ذلك قامت النيات نائبة وهم لها سابقون الله اكبر اللهم اجعلنا منهم واكمل احوالهم اعراضهم عن اعمالهم - 00:10:13

فهم يحتقرنها مع التمام ويعتذرون الى الله من التقصير ومنهم من يزيد على هذا فيتشاغل بالشكرا على التوفيق لذلك هي دي القضية. انا كتير يقول يا ابني احمد ربنا ان ربنا بيقدرنا ان احنا نعمل كده - 00:10:44

القضية مش ان الانسان فرحان بنفسه انه عمل. ده هو فرحان بربنا ان ربنا قدره انه يعمل الطاعات دي. ياما ناس نفسهم يعملوها وايه؟ ومش قادرین. فاحمد ربنا انه قدرك - 00:11:16

ومنهم من لا يرى ما عمل اصلا لانه يرى نفسه وعمله لسيده لما ينفق ما ينفق سبحان الله العظيم كانوا امبراح بيكروا بيكروا لما حصلت اه انفلونزا القلوب انفلونزا الطيور وفي تجار كبار وقعوا - 00:11:31

فواحد تاجر راح لواحد تاني وخد له اربعين مليون جنيه قال له والله العظيم دول فايضين عندي. لا بتاجر بهم ولا بستعمله. مركونين كده. فخدتهم فالثاني قال له والله اللي فايضين ومركونين انا ما بصيت لهم لسه - 00:12:06

صلى على الرسول صلي. صلى الله عليه وسلم. يعني بيقول له هو واحد بيقول هو عنده اربعين مليون جنيه فيضين مركونين ما بيعملش فيهم حاجة يعني بيتجار ويعمل ويتسوي وفيه اربعين ايه؟ دول مر咪دين كده ما لهمش اي لازمة عنده فبيقول له خدهم. فالثاني بيقول له انا المستين اللي مركونين - 00:12:26

الدنا اللـ، مـوحـودـ: بدأـوا بـصـوا لـبعـضـ، كـهـهـ - 00:12:50

الدنيا اللي موجودين بدأوا يبصوا لبعض كده - 00:12:50

اربعين وستين مركونين ليه ؟ والفقراء اللي بيموتوا من الجوع استاذي ان اللي بيتصدق بقى بمليون وبأربعين مش شايف انه عمل حاجة ما هو الثاني ده جايب له اربعين وايه يقولوا ما عادي ما ما لهمش لازمة اصلا اصلا - 00:13:05

حاجة ما هو الثاني ده جايب له اربعين وايه يقولوا ما عادي ما لهمش لازمة اصلا اصلا - 00:13:05

نـسـأـلـ اللـهـ أـنـ يـعـفـوـ عـنـكـمـ . اـيـهـ دـيـ قـضـيـةـ الـمـجـاـمـلـاتـ بـتـاعـ النـاسـ الـكـبـارـ ؟ لـمـ يـبـقـىـ كـبـيرـ بـقـىـ وـيـتـعـاـمـلـ مـعـ رـبـنـاـ وـهـ كـبـيرـ بـيـقـىـ مـشـ شـايـفـ كـدـهـ مـشـ شـايـفـ الرـقـمـ هـوـ بـيـبـزـلـ لـرـبـنـاـ وـمـشـ شـايـفـ اـنـ هـمـ جـاهـةـ . لـيـهـ ؟ لـانـهـ شـايـفـ اـنـ الـفـلوـسـ وـصـاحـبـ الـفـلوـسـ وـالـليـ خـلـفـواـ صـاحـبـ الـفـلوـسـ - 00:13:28

صاحب الفلوس - 00:13:28

رینا ملک لرینا فاللی هو بیعمله بس یقبل - 00:13:49

رینا ملک لرینا فاللی هو بیعمله بس یقبل - 00:13:49

بس يرضي نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم يقول وبالعكس اللهم انا نعوذ بك من العكس وبالعكس من المذكور من ارباب الاجتهاد حال اهل الكسل والشره والشهوات فلقيتني التزوا بعاجل الراحة - 07:14:00

اهل الكسل والشره والشهوات فلقيني التزوا بعاجل الراحة - 07:14:00

لقد اوجبت ما يزيد على كل تعب من الاسف والحسنة زي ما بقول كده لما تشووف اهل الانفاق لوجه الله وتشوف اهل الانفاق للدنيا
تستغرب تتعجب طب ما واحد يجيب - 00:14:44

00:14:44 تسغرب تتعجب طب ما واحد يجيب -

للمعشوقه آآ حاجة مسلا بمية الف جنيه ولا متين الف جنيه طب ليه كده؟ جاب لها جزمة ولا اسوره ولا بتاع اي حاجة من شهوات الدنيا. وتيجي تقول له المسجد - 00:15:06

الدنيا. وتحتى تقول له المسجد - 00:15:06

يقول لك ادوا المسجد تلتزمت جنبيه ده بيحصل دي حقيقة واقعة فالشاهد انه آه هؤلاء الذين يلتزمن بعاجل الراحة بكرا
يشوفه من الاسف والحسرة ومن تلمحا الصبر يوسف - 00:15:25

يشوفه من الاسف والحسرة ومن تلمحا الصبر يوسف - 00:15:25

عليه السلام وعجلة ماعز بان له الفرق وفهم الربح من الخسران سيدنا يوسف هو صبر ايه لحظة واحدة ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه والفا يا سيدها لدى الباب - 00:15:54

رأى برهان ربه والفا يا سيدها لدى الباب - 00:15:54

هي لحظة دقيقة واحدة مسك نفسك لقى جوزها على الباب هي بس تحتاج انك انت ايه تمسك نفسك دققيقة دي ولقد تأملت نيل الدر من البحر فرأيته بعد معاناة الشدائـد - 00:16:23

الدر من البحر فرأيته بعد معاناة الشدائـ - 23:16:00

ومن تفكير فيما ذكرته مثلاً بانت له امسال فالموافق من تلمح قصر الموسم المعمول فيه. العمر قصير وامتداد زمان الجزاء الذي لا اخر له فانتبه حتى اللحظة وزاحم كل فضيلة فانها اذا فاتت فلا وجه لاستدرارها - 00:16:44

00:16:44 له فانتهب حتى اللحظة وزاحم كل فضيلة فانها اذا فاتت فلا وجه لاستدراكها -

اعجاًلا لو انت عرفت اقرأ وارقى فان منزلك - 00:17:14

عاجلاً لو انت عرفت اقرأ وارقى فان منزلك - 00:17:14

عند اخر اية اللي حافز عشر ايات اللي حافز الف اية اللي حافز خمس تلاف كل واحد هيبيقى فين عند اخر اية ازاى تنام انت وانت تحت فلان وفلان وفلان وفلان 00:17:44

تحت فلان وفلان وفلان - 00:17:44

نَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَن يَرِزَّقَنَا وَآيَاتِكُمُ الْإِخْلَاصُ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ. وَأَن يَتَقَبَّلَ مِنَا وَمِنْكُمْ. جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا. اسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهُ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُم
ورحمة الله الله الله - 00:18:00

ورحمة الله الله الله - 00:18:00